24 - { وقد أضلوا كثيرا } أي أضل كبراؤهم ورؤساؤهم كثيرا من الناس وقيل الضمير راجع إلى الأصنام : أي ضل بسببها كثير من الناس كقول إبراهيم : { رب إنهن أضللن كثيرا من الناس } وأجري عليهم ضمير من يعقل لاعتقاد الكفار الذين يعبدونها أنها تعقل { ولا تزد الظالمين إلا ضلالا } معطوف على { رب إنهم عصوني } ووضع الظاهر موضع المضمر تسجيلا عليهم بالظلم وقال أبو حيان : إنه معطوف على قد أضلوا ومعنى الإضلالا : إلا عذابا : كذا قال ابن بحر واستدل على ذلك بقوله : { إن المجرمين في ضلال وسعر } وقيل إلا خسرانا وقيل إلا فتنة بالمال والولد وقيل الضياع وقيل ضلالا في مكرهم